الموت يغيب قامة فنية تركية بارزة في ظروف غامضة

توفي الممثل التركي سرحات مصطفى كيليتش نجم مسلسل "المؤسس عثمان"، عن عمرٍ ناهز 51 عاماً، بعدما عُثر عليه متوفياً داخل منزله في منطقة كاغيتهانة بمدينة إسطنبول، في خبر صادم لجمهوره ومحبي الدراما التركية.

وبينما تأكدت وفاته وبدأت الشرطة التحقيق في ملابساتها، لا يزال السبب الحقيقي للرحيل غير معلن رسمياً، وسط تضارب واضح في المعلومات التي تداولتها الصحافة التركية حول حالته الصحية والظروف المحيطة بوفاته.

ووُلد سرحات مصطفى كيليتش في 8 يوليو 1975 بمدينة أنقرة، وينحدر من أصول تعود إلى ملاطية، ونشأ في العاصمة التركية.

وفي عام 1994، حصل على منحة للالتحاق بقسم المسرح في كلية الموسيقى والفنون المسرحية بجامعة بيلكنت، وتخرج عام 1998 بمرتبة طالب متفوق.

بدأ مسيرته الفنية الاحترافية من المسرح، وكانت أولى تجاربه المهنية في مسرح أنقرة للفنون من خلال مسرحية "الخسائر/الأرامل" للكاتب أرييل دورفمان، بإخراج روطكاي عزيز، عام 1998.

وفي موسم 2000-1999، عمل في مسرح الدولة بمدينة ديار بكر، كما قام في الفترة نفسها بتدريس المسرح

والتمثيل في مسارح المدينة، وأخرج مسرحية "جزيرة السلام".

وفي عام 2002، انتقل إلى مسرح الدولة في أرضروم لأداء خدمته الإلزامية، ثم واصل مسيرته الأكاديمية، وحصل عام 2005 على درجة الماجستير في الإخراج من المعهد الموسيقي الحكومي بجامعة حجة تبة.

بعد ذلك، بدأ العمل محاضراً في قسم المسرح بكلية الفنون الجميلة في جامعة أتاتورك بمدينة أرضروم، قبل أن يستقيل عام 2008 من عمله في مسارح الدولة وينتقل إلى إسطنبول لمواصلة نشاطه الفني.